السلطات السعودية تبحث عمّـَن يقاتل اليمنَ نيابةً عنها



أشار الباحث إلى أن تسارع الأحداث بدأ عقب قصف الرياض مطار صنعاء وفرض اليمنيين في 20 يوليو حصاراً بحرياً على السفن المرتبطة بالسعودية ردّاً على انخراطها المستمر في الحرب والحصار ضد اليمن، أعقبته هجمات استهدفت ناقلات ومنشآت طاقة قرب ينبع وجيزان، ما تزامن مع اضطراب ملاحي واسع في مضيق هرمز ومضاعفة اعتماد الرياض على موانئ البحر الأحمر لتصدير النفط وسط ارتفاع حاد بأسعار التأمين والطاقة.

ويذكُرُ الموقع الإثيوبي أن السعودية -خشية تدمير اليمن منشآتِها- قامت بتحرّكاتٍ سياسيةٍ واسعةٍ لإعادة ضبط استراتيجيتها في البحر الأحمر ومنطقة السودان، والمسارعة لتشكيل استجابة دفاعية أوسع نطاقاً لحماية خطوط إمدادها.

ووفق الموقع، سَعَتِ الرياضُ لتوسيع نطاق الدعم عبر توجيه دعوات رسمية لدول أوروبية والولايات المتحدة للمشاركة في التحالف البحري الدفاعي الجديد، وذلك لتأمين الممرات المائية الحيوية في ظل التهديدات المتصاعدة.

وفي ما يخص المواقف الغربية الممتنعة عن حماية المملكة والغموض الاستراتيجي: يكشف "هورن ريفيو" أن بعضَ المسؤولين الغربيين أبدوا تردّداً ومماطَلةً حيال المشاركة، مطالبين بمزيد من الوضوح بشأن طبيعة العضوية والمهام، ومنح حكوماتهم وقتاً إضافياً للتشاور وسطَ تعقيدات المشهد الإقليمي.